الأمم المتحدة

A/63/948–S/2009/428

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
24 August 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والستون
البند ٢١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الرابعة والستون

رسالة مؤرخة ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرّف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٩ وجّهها إليكم السيد كمال غوكري، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فضلي **كورمان**
القائم بالأعمال بالنيابة
نائب الممثل الدائم

250809 250809 09-49131 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٩ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٩ التي وجّهها إليكم القائم بالأعمال بالنيابة للقبارصة اليونانيين، وعُممت باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن (A/63/939-S/2009/417)، والتي تضمنت مرة أخرى مزاعم معهودة عن انتهاكات ''للقواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص''، وأن أسترعي انتباهكم إلى ما يلي:

إن الادعاءات المتكررة التي لا ينفك الجانب القبرصي اليوناني يطلقها بارتكاب ما يسمى ''انتهاكات المجال الجوي'' هي، كما ورد في رسائلنا السابقة الموجهة إليكم، ادعاءات لا أساس لها من الصحة على الإطلاق وترفضها سلطاتنا جملة وتفصيلا. ولا تستحق هذه الادعاءات ردا مفصلا لأنها لا تختلف عن سابقاتها. بيد أنني أود التأكيد مرة أخرى أن رحلات الطيران داخل المجال الجوي ومنطقة معلومات الطيران الواقعتين في نطاق سيادة الجمهورية التركية لشمال قبرص إنما تجري بمعرفة السلطات المعنية في الدولة وموافقتها الكاملتين. وليس للإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص أيّ ولاية قضائية على رحلات الطيران التي تجري داخل المجال الجوي الوطني للجمهورية التركية لشمال قبرص، أو أيّ حق للتدخل في هذه الرحلات. وعلاوة على ذلك، ينبغي التأكيد أن الادعاءات بارتكاب ما يُسمّى بانتهاكات لقواعد الملاحة الجوية إنما هي ادعاءات باطلة، إذ إن هيئة الطيران المدني للجمهورية التركية لشمال قبرص هي السلطة الوحيدة المختصة بتقديم خدمات معلومات الطيران والملاحة الجوية.

وينبغي تذكير الإدارة القبرصية اليونانية مرة أخرى بأنّ نظيرها كان دائما ولا يزال الجانب القبرصي التركي، وليس تركيا. كما أرى لزاما أن أشير مرة أخرى إلى أنّ الموقف الذي يبديه الممثلون القبارصة اليونانيون بتكرارهم المتواصل لمزاعم كاذبة ليس إلا لغواً يهدر للأسف وقت المجتمع الدولي الثمين وطاقته.

وأخيراً، أوّد أن أؤكد مرة أخرى أن الجانب القبرصي التركي مستعد للتوصل إلى تسوية في شكل شراكة جديدة تتماشى ومعايير الأمم المتحدة ومجموعة أعمالها الراسخة، ويبذل قصارى جهوده من أجل تحقيق ذلك. وسيشكل تطبيق مبدأ المنطقتين، وتحقيق المساواة السياسية بين الشعبين، ومنح الدولتين المؤسستين مركزين متساويين، واستمرار تقديم الضمانات الفعلية لتركيا، معايير الحل لمشكلة قبرص. ولا شك أن قيام المجتمع الدولي برفع

العزلة القائمة عن القبارصة الأتراك ومعاملة الجانبين على قدم المساواة سيسهم إيجابياً في الجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية شاملة في قبرص.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) م. كمال **غوكري**
ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص